المالكي يحاول التخفيف من حدة تصريحاته بغية إنجاح القمة العربية

■ ،، بغداد/وكالات

يحاول رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التخفيف من حدة تصريحاته تجاه البحرين والسعودية، وذلك في سبيل إنجاح القمة العربية المرتقبة في بغداد في مايو المقبل.

وقال المالكي لتلفزيون "بي بي سي" البريطاني أن "البحرين تختلف عن ليبيا ومصر القضية أصبحت بين سنة وشيعة ودخول قوات من دول عربية مصنفة سنية إلى جانب الحكومة السنية في البحرين وضع الشيعة أمام حالة وكأنها حشد سني ضد الشيعة".

وحذر من أن "المنطقة قد تجر إلى حرب طائفية وتشتعل نيران التخندق الطائفي".

واتخذ المالكي الأسبوع الماضي موقفاً أكثر تشدداً عندما صرح خلال مهرجان في الجامعة المستنصرية في بغداد أن "الطواغيت جبناء رأينا كيف يتعاملون مع المطالبين بحقوقهم بشكل سلمي، في ليبيا والبحرين والسعودية".

وساد اعتقاد واسع أن تصريحات المالكي قد تدفع بدول الخليج إلى مقاطعة القمة، خصوصاً بعد تظاهرات نددت بتفريق المحتجين في المنامة بالقوة، وأطلقت خلالها عبارات مسيئة إلى حكام السعودية والبحرين.

وتأتي تصريحاته الأخيرة قبل انعقاد القمة العربية المقرر يومي ١٠ و١١ مايو في بغداد، في وقت تشهد بعض الأنظمة العربية غلياناً ضد الحكام.

واعتبر الأكاديمي احسان الشمري أن "موقف المالكي كان عاطفيا متناغماً مع تطلعات قسم واسع من الشعب العراقي".

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية أن تراجع المالكي عن حدة تصريحاته بخصوص البحرين يأتي بهدف دعم "إنجاز حكومي، أي عقد القمة العربية. لذا، فانه صار حياديا أكثر من كونه عاطفيا لان نجاح القمة يحتم عليه السير بهكذا تراجعات".

ويتمتع العراق بعلاقات جيدة مع معظم دول الخليج باستثناء السعودية التي لديها تحفظات تجاه المالكي.

ورأى الشمري أن "موقف الدبلوماسية العراقية كان حذرا إلى حد كبير، وهذا مرده أن المالكي ينظر إلى دول الخليج كمنظومة متكاملة".

وتابع "هناك الكثير من دول الخليج العربي لا تزال ممتنعة عن مد أواصر العلاقات مع العراق، فكيف يساند العراق الانتفاضة التي تؤثر على طبيعة التركيبة الاجتماعية" في المنطقة؟.

وعبر الشمري عن الخشية من أن تترك تصريحات المالكي السابقة "أثرها من حيث مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي، أو تخفيض مستوى مشاركتها" في القمة.

لكن الأستاذ الجامعي عزيز جبر رأى أن "موضوع مشاركة الدول العربية لا يتوقف على موقف أو تصريح معين، انما على ما يتقرر في اجتماعات مجلس الجامعة العربية".

وأضاف أن "موقف رئيس الوزراء لا يعني انه موجه ضد كل العرب أنما ضد وضع سياسي في دولة ولا اعتقد انه بالشيء الخطير".

وتابع جبر أن "وضع العراق بات مختلفا ولم يعد يعول على مواقف الدول العربية للاعتراف به، خصوصا أن هناك هزة أرضية تضرب أركان الأنظمة العربية".

وأضاف أن "قادة الدول أمس منشغلون بأنفسهم، وإذا أخذنا الأمر نجد أن أفضل الأنظمة هي تونس ومصر والعراق التي لديها فرصة أكبر للبقاء في الحكم إلى حد ما حتى الأنظمة الخليجية تهتز وفي موضع شك".

وكان المالكي أبدى الأسبوع الماضي في ختام لقائه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين احسان اوغلو "قلقه لما يجري في البحرين من تدخل قوات خارجية تساهم في تعقيد الأوضاع في المنطقة بدلاً من حلها وقد تؤدي إلى تأجيج العنف الطائفي".

أعدها الاتحاد الأفريقي.. ومندوبون للقذافي يبدون استعدادهم لتطبيقها «دون شروط»

موسى وبينج يبحثان «خريطة طريق» لحل الأزمة الليبية

■ القاهرة/وكالات

أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن مشاورات ومقترحات جديدة لحل الأزمة الليبية بالتنسيق بين الجامعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وأنه سيتم نقل هذه المقترحات والتشاور بشأنها مع الدول الأعضاء.

وقال موسى في مؤتمر صحفي مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينج أمس في القاهرة "إن رئيس المفوضية الأفريقية نقل إلينا وجهة نظر الاتحاد ونتائج اجتماع أديس أبابا أمس الأول بشأن الوضع في ليبيا، والرغبة في التنسيق مع الجامعة فيه في ظل التطورات العسكرية والتعبئة العامة، ولا تزال الجهود من دون وقف لإطلاق النار، ومن ثم تستمر الصدامات وخشيتنا على المدنيين".

وأضاف موسى أن "هناك موقفاً أفريقياً نتيجة اجتماع أديس أبابا الذي شاركت فيه الجامعة وسيكون موضع دراسة وتشاور بين أعضاء الجامعة.

من جانبه، قال بينج إن الأزمة في ليبيا كبيرة، ولابد من حلول لها، وقدمنا اقتراحات للنظر فيها من قبل الجامعة. وأضاف بينج "نتفهم الوضع وكذلك مواقف الأطراف، ومن ثم سنواصل مشاورتنا في المستقبل أيضاً". وبشأن مقترحات الخروج من الأزمة الليبية، قال بينج "لدينا خريطة طريق وفريق اتصال من ٥ رؤساء دول، وهذا الفريق اجتمع يوم ١٩ مارس الحالي لتنسيق المواقف واستعراض خريطة الطريق التي تم الاتفاق عليها، وكان من المفترض الانتقال إلى طرابلس وبنغازي يومي ٢٠ و٢١ مارس الحالي لكن مجلس الأمن رفض طلباً بالتصريح لنا بالسفر بعد قرار حظر الطيران فوق ليبيا".

وفي ضوء تغيب ممثلي المعارضة الليبية عن اجتماع أديس أبابا، قال "بالإمكان أن نلتقي وفد المجلس الانتقالي الليبي المؤقت في القاهرة أو تونس أو أي مكان آخر، وأن أولى النقاط التي أردنا البحث فيها هي وقف إطلاق النار بين الطرفين الليبيين، والثانية هي توصيل المساعدات الإنسانية، والثالثة هي تأمين خروج الأجانب من ليبيا وتسهيل انتقالهم". وأكد بينج "أنه فيما يتعلق بالجانب السياسي، يهمنا الاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب الليبي وهي الديمقراطية والحرية والسلام والاستقرار".

وكان الاتحاد الأفريقي أعلن في بيان أمس، أنه يريد لقاء ممثلي التمرد الليبي في أسرع وقت لمناقشة خريطة الطريق التي أعدها لإنهاء الأزمة في ليبيا. وقال البيان إن لجنة الاتحاد حول ليبيا اجتمعت في أديس أبابا أمس، مع مندوبين للزعيم الليبي معمر القذافي الذين أبدوا استعدادهم "غير المشروط" لتطبيق خطة الاتحاد للسلام التي تقترح وقفاً فورياً للمعارك وبدء حوار بين الليبيين يسبق عملية "الانتقال" الديمقراطي. وأشار البيان إلى أن "خريطة الطريق" ستؤدي إلى "تحديد فترة انتقالية وإدارتها.. على أن تقود إلى انتخاب مؤسسات ديمقراطية".

وفي السياق، أبلغ وزير الخارجية المصري نبيل العربي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال لقائهما بالقاهرة أمس استعداد مصر لتقديم كل الدعم للجهود الأفريقية والدولية الجارية لحل الأزمة الليبية، بما في ذلك استضافة الحوار بين الوساطة الأفريقية والأطراف الليبية المعنية في القاهرة.

إلى ذلك، أكدت مصادر رسمية أوروبية رفضت كشف هويتها لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاتحاد الأوروبي قد يلبي طلب الاتحاد الأفريقي بصرف أموال لتسهيل إبرام اتفاق يضع حداً للأعمال الحربية في ليبيا. وسيحتاج الاتحاد الأفريقي الذي لا تزال ليبيا حتى الآن أبرز جهة مانحة له، إلى ٢٦٠ ألف يورو، بحسب هذه المصادر. وستتم مناقشة المسألة أثناء محادثات متوقعة اليوم أو غداً في أديس ابابا بين الاتحاد الأفريقي ووفد أوروبي. ويتمثل الاتحاد الأفريقي برئيس مفوضيته الذي يرأس اللجنة الأفريقية المكلفة بالأزمة في ليبيا.

أوبك: ليس هناك ضرورة لعقد اجتماع للمنظمة

■ ،، طهران/وكالات

أعلن وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي الذي يرئس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن عقد اجتماع استثنائي للمنظمة "ليس ضروريا"، كما ذكرت وكالة مهر أمس.

وقال مير كاظمي "أن عقد اجتماع استثنائي لمنظمة أوبك في الوضع الحالي ليس ضرورياً".

وأوضح "قبل اندلاع الأزمات السياسية في بعض دول شمال أفريقيا والخليج العربي، دفع تحسن الوضع الاقتصادي العالمي الأسعار إلى الارتفاع".

وقال "أن دراسة العرض والطلب تظهر أنه لا حاجة لتنظيم اجتماع استثنائي على الرغم من ارتفاع سعر الذهب الأسود إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل، مبديا استعداده لتنظيم هذا الاجتماع "إذا طلبت بعض الدول الأعضاء ذلك".

وبحسب مير كاظمي، فان تدهور سعر صرف الدولار يشكل احد أسباب ارتفاع أسعار النفط.

وأسعار النفط الخام التي تقلبت أصلاً بسبب الاضطرابات في مصر والبحرين، سجلت ارتفاعاً كبيراً مع حركة الانتفاضة ثم التدخل العسكري الدولي في ليبيا، الدولة العضو في أوبك رابع مصدر للنفط في أفريقيا، والتي توقف إنتاجها النفطي بالكامل تقريباً.

وتراجعت أسعار النفط بشكل طفيف الجمعة في نيويورك في ختام جلسة تداول حذرة بينما يراقب المستثمرون الوضع في الشرق الأوسط.

وانهى سعر برميل النفط المرجعي الخفيف في نيويورك جلسة التداول على ١٠٥,٤٠ دولار بتراجع ٢٠ سنتاً مقارنة بسعر الخميس.

تقييم أممي لزلزال ميانمار

■ ،، نيويورك/وكالات

بدأت وكالات الأمم المتحدة تقييماً للاحتياجات الإنسانية في شرق ميانمار، بعد وقوع زلزال اسفر عن مقتل عشرات الأشخاص وتدمير مئات المباني بما في ذلك المستشفيات والمنازل والمعابد، وقد أوقع الزلزال، الذي ضرب البلاد ٧٥ قتيلا ومن المتوقع أن يرتفع عدد الضحايا.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية امس أن ست هزات اعقبت الزلزال الرئيسي مع احتمال وقوع انهيارات ارضية، ووجد تقييماً مشتركاً أجرته كل من اليونيسف وجمعية الصليب الاحمر في ميانمار أن في أكثر المناطق المتضررة تأثر أكثر من ٤٠٠ منزل بينما تضرر مستشفى ريفي في المنطقة.

وقد أرسلت اليونيسف مساعدات طبية عاجلة للمناطق المتضررة بالقرب من مركز الزلزال وتستعد لإرسال حبوب تنقية المياه، كما أوفدت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية موظفين لمساعدة السلطات المحلية، بينما أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومكافحة المخدرات أن لديهم معدات وموظفين على استعداد للذهاب إذا ما طلبت السلطات المحلية ذلك.

يفاقم مخاطر التلوث الغذائي للمنتجات البحرية

اليابان.. رصد يود عالي الاشعاع قبالة محطة فوكوشيما المنكوبة

■ ،، طوكيو/وكالات

أعلنت اليابان أمس رصد مستويات من اليود المشع اعلى ١٢٥٠ مرة عن المعدل المقبول في البحر قرب محطة فوكوشيما النووية المنكوبة شمال شرق اليابان، ما عزز المخاوف من عدم وجود سد محكم لمفاعل أو عدة مفاعلات.

وهذا المستوى العالي من اليود الاشعاعي يفاقم مخاطر التلوث الغذائي لمنتجات البحر التي تثير هلع اليابانيين.

وقال أوليفيه ايسنارد الخبير في معهد الحماية من الاشعاعات والأمن النووي لوكالة فرانس برس "تتدفق مياه ملوثة باشعاعات قوية في مباني المحطة ثم تعود إلى البحر ما يثير القلق على الاسماك والنباتات البحرية".

وأوضح متحدث باسم الوكالة اليابانية للامن النووي "اذا شربتم ٥٠ سنتيليترا من المياه الجارية التي تحوي هذه النسبة من اليود، تصلون دفعة واحدة إلى الحد الاقصى السنوي المسموح لكم. انه مستوى مرتفع نسبياً".

لكنه أضاف أن "حيوانات واعشاب البحر ستمتص كمية اقل عند ذوبان الاشعاعات في مياه المحيط مع المد والجزر".

الا أن شركة كهرباء طوكيو رصدت كمية من مادة السيزيوم تزيد بنسبة ١٣٧ مرة عن الحد المسموح به. والسيزيوم ١٣٧ مادة مشعة لا ينخفض تركيزها بمقدار النصف الا كل ثلاثين سنة.

وكان قد تم رصد نسبة من اليود ١٣١ المشع تزيد ١٢٦ مرة عن الحد المسموح به الذي حددته الحكومة، الثلاثاء في عينة من مياه من المحيط الهادئ أخذت من الموقع نفسه القريب من محطة فوكوشيما دايشي-١ .

واعلنت السلطات اليابانية العامة حينذاك تشديد الرقابة على الاسماك وثمار البحر التي يتم اصطيادها على طول السواحل.

وأعلنت الحكومة أمس انه تم رصد مستوى اشعاع غير طبيعي في ورق خس احمر اللون، وهو آخر خضار في لائحة تثير قلق المستهلكين اليابانيين، وانما بمعدل غير خطير على الصحة.

واعلنت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة أمس أنها ستقوم بفحص مستوى الاشعاعات في عينات خارج منطقة الحظر التي يبلغ عرضها ٢٠ كلم حول المحطة النووية، التي يحتفل اول مفاعل فيها في اليوم نفسه بالذكرى السنوية الأربعين لانشائه.

واعلن ساكاي موتو نائب رئيس مشغل الموقع، شركة كهرباء طوكيو، في مؤتمر صحافي "من المؤسف للغاية أن تأتي هذه الذكرى في مثل هذه الظروف، ونحن نأسف لذلك".

وقالت غرينبيس أن السلطات اليابانية "اعطت الانطباع منذ بداية الأزمة باساءة تقدير مخاطر وحجم التلوث الاشعاعي".

ولتجنب تدهور كارثي في الوضع في فوكوشيما، ينبغي أن يتوصل الفنيون ورجال الاطفاء والعسكريون الذين يعملون ليلا نهارا، إلى خفض حرارة المفاعلات.

وتواجه اليابان أسوأ كارثة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويتطلب ذلك إعادة تشغيل أجهزة تبريد المفاعلات التي تعطلت منذ الزلزال والتسونامي اللذين ضربا المنطقة في ١١ مارس وأديا إلى سقوط عشرة الاف و٤١٨ قتيلا و١٧ ألفا و٧٢ مفقودا بحسب آخر حصيلة.

لكن ارتفاع النشاطات الاشعاعية وصعوبات فنية تعرقل العمليات في منطقة تنطوي على خطر دائم بسبب الاشعاعات.

وقالت تيبكو انها رصدت كمية جديدة من المياه التي تحوي اشعاعات عالية في المفاعل مما يمكن أن يؤخر العمل من جديد.

وصرح مسؤول في وكالة الأمن النووي اليابانية لوكالة فرانس برس أن "طبقة من المياه الملوثة جدا اكتشفت في قبو مبنى المفاعل رقم ١". وأضاف انه "يجب معرفة الأسباب الدقيقة لوجود هذه المياه لكنها قد تكون تسربت من حوض المفاعل عبر الانابيب أو التوربينات المتضررة".

وتابع أن بركة مياه يبلغ ارتفاعها في بعض المواقع مترا اكتشفت تحت مباني توربينات المفاعلين ٢ و٤، وتجري حاليا تحليلات للتأكد من أنها غير ملوثة.

وشدد هيديهيكو نيشياما وهو مسؤول آخر في هذه الوكالة على أنه "بات من الأهمية بمكان التخلص سريعا من هذه البرك"، واعدا بمراقبة افضل للأعمال الطارئة التي تقوم بها تيبكو. وجرت عمليات ضخ من دون معرفة نتائجها.

وأصيب ثلاثة عمال يرتدون احذية مطاطية بتلوث الخميس بعدما مشوا في بركة ماء تحوي كمية كبيرة من الاشعاعات خلال العمليات وتقع وراء المفاعل رقم ٣ . وادخل اثنان المستشفى إثر اصابتهما بحروق في القدم.

وفي المجموع تعرض ١٧ عاملا لاشعاعات اعلى من المستوى الذي سمح به في ١١ مارس.

وقال المتحدث باسم الحكومة يوكيو ايدانو "اعتقد اننا منعنا تفاقم الوضع حاليا".

عشرات آلاف البريطانيين يتظاهرون ضد التقشف

■ ،، لندن/وكالات

تظاهر عشرات آلاف البريطانيين بهدوء ظهر أمس في وسط لندن احتجاجا على التقشف، تلبية لدعوة النقابات.

وأعلن الأمين العام لنقابة يونايت لن ماكلوزكي أن "المشاركة فاقت كل ما حلمنا به. إنها ممتازة. إنها أكبر تظاهرة منذ فترة طويلة في لندن".

وأضاف "هناك غضب واضح في هذا البلد وجاء مئات آلاف الأشخاص إلى هنا لقول ذلك. وبحسب الشرطة، هناك نصف مليون شخص".

إلا انه لم تتوافر أي تقديرات رسمية لهذه التظاهرة. وكان اتحاد النقابات البريطانية توقع قبل البدء بالتظاهرة "مشاركة أكثر من ١٠٠ ألف شخص وما يفوق ذلك بكثير"، في حين توقعت وسائل الإعلام مشاركة ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ألف شخص.

وتأمل النقابات في أن يكون هذا التجمع الأكبر في لندن منذ تظاهرة الاحتجاج على الحرب العراقية التي شارك فيها مليون شخص في ٢٠٠٣م وأهم تحرك اجتماعي منذ عقدين.

ورفع المتظاهرون لافتات طالبت بالدفاع عن المصالح العامة.

وأوضح غيليان سيدونز وهو متقاعد في الستين من العمر "جئت إلى هنا لان الحكومة تفرض علينا أن ندفع لإصلاح ما فعله المصرفيون. أنها في صدد بناء مجتمع يكون فيه الأثرياء أكثر غنى والمعوزون أكثر فقرا".

من جهته قال جيم ووترز (٦٢ عاماً) "نريد أن نظهر للحكومة رأينا في سياستها".

وقررت الحكومة فرض خطة معالجة غير مسبوقة القسوة في بريطانيا مع اقتطاعات في اعتمادات الموازنة تفوق ٩٠ مليار يورو من الآن حتى ٢٠١٥م.

انهيار جليدي يدفن ١١ شخصا في سويسرا

■ ،، زيتن /وكالات

دفن انهيار جليدي أمس السبت ١١ شخصا في سويسرا، وذكرت الشرطة السويسرية أن شخصاً تمكن من إخراج نفسه من تحت الكتل الجليدية وقام بإبلاغ خدمات الطوارئ، التي بدأت عملية بحث عن أي ناجين محتملين، ووقع الحادث بالقرب من بورج سانت بيير في إقليم فاليه السويسري.

بقايا

رئيس الجمهورية يلتقي

ودعوا الشباب إلى تكوين تكتل جديد خاص بهم تجاوبا مع الدعوة الكريمة التي وجهها لهم فخامة الأخ الرئيس حتى يكونوا حملة سلام فاعلين في تحقيق الاستقرار والحرية حماة للديمقراطية لا هدامين لها.

معبرين في ذات الوقت عن تأييدهم للمطالب المشروعة في الإصلاحات ومحاربة الفساد والتداول السلمي للسلطة عبر الوسائل السلمية والديمقراطية.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث رحب بأبناء محافظة ريمة، وقال: نحن نثمن هذا الموقف الرائع والشجاع لهذه المحافظة الناشئة والبطلة ونقدر تضحياتكم الغالية من أجل الدفاع عن الثورة والجمهورية والشرعية الدستورية ونثمن المواقف البطلة لريمة ووقوف أبنائها إلى جانب الشرعية الدستورية وثبات مواقفهم من أجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومكاسبه.

مصدر برئاسة الجمهورية

يرتكز على مبادرتي رئيس الجمهورية المقدمة إلى الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى والمؤتمر الوطني العام والنقاط الثمان المقدمة من أصحاب الفضيلة العلماء والنقاط الخمس المقدمة من أحزاب اللقاء المشترك وبما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن وحماية وحدته ومكاسب الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

رئيس الجمهورية يعزي

في سبيل الحرية والتحرر من حكم الكهنوت الامامي البغيض.

إننا إذ نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الأليم لنسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

خبير أمريكي: إيران تحتاج سنتين لامتلاك سلاح نووي

■ ،، واشنطن/وكالات

رأى خبير أمريكي امس الأول أن إيران لا تتقدم بملء سرعتها لامتلاك السلاح النووي، لدى عرضه تقريراً يؤكد أن طهران بحاجة إلى "ما يزيد بقليل على سنتين" لتحقيق هذه الغاية.

وقال مارك فيتزباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لدى عرضه في واشنطن تقريراً حول "قدرات إيران النووية والكيميائية والبيولوجية" نشر الشهر الماضي في لندن، إن "إيران لا تتقدم بملء سرعتها" نحو حيازة السلاح النووي.

وأضاف أن الإيرانيين "يعملون على الأمر منذ ٢٥ عاماً، منذ أن باشروا برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني حوالي عام ١٩٨٥، مقارنا بين هذه الفترة وفترة ١١ عاماً التي كانت كافية لحصول باكستان على السلاح النووي.

لكن فيتزباتريك الموظف السابق في وزارة الخارجية الأمريكية أضاف أن إيران لم تحسم أمرها تماماً بعد بشأن المضي في عملية صنع قنبلة نووية. وأضاف "طالما أنهم لم يتخذوا هذا القرار بعد، أعتقد أنه ما زال هناك مجال للدبلوماسية".

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي موشيه يعالون أعلن في نهاية ديسمبر أن طهران واجهت في الآونة الأخيرة "صعوبات" أخرت احتمال حيازتها القنبلة الذرية لعدة سنوات. ومن بين هذه الصعوبات فيروس ستاكسنت المعلوماتي الذي يعتقد انه تم إعداده في إسرائيل والولايات المتحدة، وقد أصاب الطاردات المركزية الإيرانية المستخدمة لتخصيب اليورانيوم.

وقال فيتزباتريك إن "ستاكسنت كان له تأثير على تعطيل بعض أجهزة الطرد المركزي، لكنه لم يحقق نجاحاً كاملاً؛ لأنهم تمكنوا من مواصلة العمليات". ولفت إلى أن الصاروخ سجيل٢ الذي يمكن تجهيزه برؤوس نووية "ما زال يحتاج إلى سنتين قبل أن يصبح عملانياً".

وقال سناتور أمريكي نافذ الأسبوع الماضي بعد جلسة مغلقة لعرض معلومات استخباراتية سرية حول إيران إن طهران تعمل بـ"جدية" على تطوير أسلحة نووية.

وأكد السناتور المستقل جو ليبرمان رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ "لا يمكنني الدخول في التفاصيل، لكن من الواضح أنهم يواصلون العمل بجدية على برنامج أسلحة نووية".

«ستاردست» تنهي مهمتها الفضائية

■ ،، واشنطن/وكالات

انهت مركبة ستاردست الفضائية الأمريكية مهمة استمرت ١٢ عاما ساعدت العالم على فهم افضل للمذنبات ووضع خطة لمستقبل بعثات الفضاء السحيق.. وذكرت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا امس الجمعة أن ستاردست بعثت بإرسالها الاخير إلى الأرض يوم الجمعة.

وانهت المركبة التي تعرف بانها صائدة المذنبات مهمتها الرئيسية عام ٢٠٠٦ لكنها اعيدت إلى العمل لمرة أخيرة في فبراير الماضي، حيث تصدرت العناوين بعد أن تمكنت من نقل ٧٢ صورة فوتوغرافية للمذنب تمبل ١.

وقال ليندلي جونسون المدير التنفيذي بـ"ناسا" هذه هي نهاية عمليات المركبة الفضائية. لكنها في الواقع مجرد بدايات لما ستقدمه إنجازات هذه المركبة إلى علم الكواكب واصفا نتائجها على مدى ١٢ عاما بانها كنز دفين من البيانات.

واطلقت ستاردست في ٧ فبراير ١٩٩٩ حيث قامت بزيارة لمذنبات منها انا فرانك ووايلد ٢ عبر رحلتها التي قطعت خلالها ٥,٧ مليار كيلومتر.

وأوضح جونسون أن المعلومات التي وفرتها ستاردست ستكون قيمة للغاية لتخطيط مستقبل بعثات كواكب الفضاء السحيق.

الهيئة العليا لتحقيق أهداف ثورة تونس توسع تركيبتها وتبدأ بحث الملفات الحساسة

■ تونس/ا ف ب

اجتمعت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي أمس في تونس للاتفاق على توسيع تركيبتها تعزيزا لتمثيليتها، وبدأت مناقشة الملفات الحساسة التي تركزت خصوصا على مواصفات الهيئة التي ستشرف على انتخابات المجلس التأسيسي في ٢٤ يوليو، بحسب مشاركين في الاجتماع.

وبين اهم هذه الملفات المتعلقة بالهيئة الانتخابية، تمويل الهيئة وحياد الإدارة وأعضاء الهيئة وايضا تحييد دور العبادة لجعلها بعيدة عن الدعاية الحزبية.

وبعكس الاجتماعات الصاخبة السابقة فان اجتماع أمس "كان هادئا والمداخلات كانت رصينة ومسؤولة والكل عبر عن رأيه" بحسب كمال الجندوبي رئيس الشبكة الاوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان والعضو في الهيئة التي تعد ابرز هيئات الانتقال الديموقراطي في تونس بعد الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي.

وكانت تركيبة الهيئة مثار جدل في الجلسات السابقة ويبدو أن الأمور تتجه نحو الحلحلة بهذا الشأن بعد ارتسام توافق على توسيع تركيبة الهيئة وتعزيز صفتها التمثيلية.

واعلن عياض بن عاشور رئيس الهيئة في تصريحات للصحافيين على هامش الاجتماع انه "تلافيا للاتهامات بالاقصاء، سيتم توسيع تركيبة الهيئة من ٧١ عضو حاليا إلى نحو ١٣٠ بهدف تمثيل اوسع للأحزاب السياسية والجهات والشخصيات الوطنية".

واقر بانه "كان هناك اقصاء لكنه غير متعمد والكل يخطيء والعبرة بمراجعة الخطأ".

وأوضح انه "سيتم توسيع تمثيل الأحزاب ليزداد عدد الأحزاب الممثلة في الهيئة وعدد ممثليها من واحد إلى ثلاثة" مشيرا إلى ضرورة أن تكون جميع القوى ممثلة "من إسلاميين ويساريين وقوميين عرب".

وقال شكري بلعيد الناطق باسم حزب الديموقراطيين الوطنيين (يسار) في هذا الصدد "سيتم بالخصوص النظر في تمثيل حزب العمال الشيوعي التونسي والقوميين بشقيهم الناصري والبعثي وايضا في كيفية تمويل العملية الانتخابية وتفادي استخدام المال الانتخابي".

وأضاف بن عاشور انه سيتم توسيع تمثيل المنظمات وخصوصا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) وعمادة المحامين لتمثل كل منها باربعة مندوبين كما سيتم تمثيل الجهات بـ٢٤ ممثلا أي بواقع ممثل عن كل ولاية "بعد أن يقترح الاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان اسماء على الهيئة العليا بالتنسيق مع مجالس حماية الثورة في الجهات".

وفي السياق ذاته ستتم مراجعة لائحة الشخصيات الوطنية المستقلة في الهيئة "زيادة ونقصانا" خصوصا بهدف "استبعاد من كان دعا إلى مساندة ترشح (الرئيس المخلوع) زين العابدين بن علي لانتخابات ٢٠١٤م.

وكان الحزب الحاكم سابقا في تونس يدعو الرئيس المخلوع إلى الترشح لهذه الانتخابات قبل الاطاحة به في ١٤ يناير الماضي.

وأكد بن عاشور انه "تم الاتفاق بالتوازي مع ذلك على أن تستمر الهيئة في عملها ولا تبت في شيء نهائي الا بعد اكتمال تركيبتها".

من جهته أكد نور الدين البحيري ممثل حركة النهضة الإسلامية في الهيئة أن "رئيس الهيئة وبالتنسيق مع رئاسة الوزراء، بصدد ضبط التركيبة النهائية للهيئة حذفا وإضافة .. وبانتظار الاعلان عن التركيبة النهائية نتفاءل إيجابيا ونشارك بملاحظاتنا".

وأضاف أن النقاش تركز في جلسة السبت على مشروع الهيئة العليا للانتخابات التي ستشرف على انتخاب المجلس التأسيسي.

وأوضح أن حزبه قدم في هذا السياق "ملاحظات وتحفظات بشأن التمويل الأجنبي للهيئة الانتخابية باعتبار أن ذلك يشكل مساسا بسيادة الدولة، وكل مساهمة أجنبية يجب أن تكون عن طريق الدولة. كما تحفظت النهضة على عدم التنصيص على ضرورة أن يكون أعضاء الهيئة الانتخابية من حملة الجنسية التونسية دون سواها"، على حد قوله.

كما دعت النهضة إلى "منع كل من مارس مسؤوليات سياسية وإدارية في السنوات الخمس الاخيرة من عضوية الهيئة الانتخابية، والى السعي لان تكون الهيئة محل ثقة الجميع وتختار من أعضاء هيئات محترمة على غرار عمادة المحامين مثلا".

وقال عدد من المشاركين أن النقاش طال ايضا "تحييد المساجد" وجعلها بمنأى عن النشاط السياسي والدعاية الانتخابية ما يعكس مخاوف من استخدام الإسلاميين المساجد للدعاية لهم.

ولاحظ البحيري في هذا السياق انه "يجب تحييد الإدارة، اما تحييد اماكن العبادة فهذا سنناقشه مع البت في القانون الانتخابي للمجلس التأسيسي" بيد انه أضاف "سبق وأكدنا أن اماكن العبادة يجب أن تخصص لما اعدت له فقط اما الأحزاب فان مكان نشاطها هو مقراتها والاماكن العامة الاخرى وليس المساجد أو غيرها من دور العبادة".

وقدم بن عاشور في مستهل الجلسة عرضا عن مشروع القانون الانتخابي الخاص بانتخابات المجلس التأسيسي المقررة في ٢٤ يوليو المقبل الذي عرض على الهيئة للبت في النظام الانتخابي : على الأفراد أو القائمات مع النسبية.

وسيكلف المجلس التأسيسي خصوصا بوضع دستور جديد لـ"الجمهورية الثانية" في تاريخ تونس المستقلة ليحل محل دستور سنة ١٩٥٩م وأوضح بن عاشور انه "سيتم الانتهاء من ذلك في نهاية مارس أو بداية ابريل على أقصى تقدير".